المهملة ثياب قصار وقيل مخططة من برود اليمن والعمايم العدنية نسبة الى عدن مدينة باليمن سميت بذلك لان تبعا كان تحبس فيها ارباب الجرايم **وفدوا** اليه صلى الله عليه وسلم على الرواحل المهرية والارحبية والمهرية نسبة الى قبيلة يقال لها مهرة باليمن والارحبية نسبة الى ارحب **وصار** مالك بن نمط يرتجز اي يقول الرجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول

اليك جاوزن بسواد الريف ۞ في هبوات الصيف والخريف ۞ مخطمات بحبال الليف **ومن شعره**

حلفت برب الراقصات الى منى ۞ صوادر بالركبان من هضب قردد

بان رسول الله فينا مصدق ۞ رسول اتى من عند ذي العرش مهتد

فما حملت من ناقة فوق رحلها ۞ اشد على اعدايه من محمد

**وفد** امره صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وامره بقتال ثقيف فكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه كذا في الاصل **وفي الهدي** روى البيهقي باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الى اهل اليمن ذكر يدعوهم الى الاسلام فاقام ستة اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه **ثم** انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا كرم الله وجهه وامر خالدا بالرجوع اليه فان من كان مع خالد ان شا ابقي مع علي وان شا رجع مع خالد فلما دنى من القوم خرجوا اليه فصف علي كرم الله وجهه اصحابه صفا واحدا ثم تقدم بين ايديهم وقرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا جميعا وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه ثم قال السلام على همدان السلام على همدان **وهذا** اصح لان همدان ان لم تكن تقاتل ثقيفا فان همدان باليمن وثقيف بالطايف **اي** وجا انه صلى الله عليه وسلم قال نعم الحي همدان ما اسرعها الى النصر واصبرها على الجهد وفيهم ابدال وفيهم اوتاد والله اعلم

## ومنها وفد تجيب

**وفد** على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بضم المثناه فوق وفتح وتجوز الفتح وهي قبيلة من كندة وفد تجيب فكانوا ثلاثة عشر رجلا وقد ساقوا معهم صدقات اموالهم التي فرض الله عليهم فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرم مثواهم وقالوا يا رسول الله انا سقنا اليك حق الله في اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها واقسموها على فقرايكم قالوا يا رسول الله ما قدمنا عليك الا بما فضل عن فقراينا اي وفضل بفتح الضاد وكسرها **قال** ابو بكر الصديق يا رسول الله ما قدم علينا وفد من العرب مثل هذا الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهدى بيد الله عز وجل فمن اراد به خيرا شرح صدره للايمان وجعلوا يسالونه عن القران والسنن فازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم رغبة وارادوا الرجوع الى اهليهم فقيل لهم ما يعجلكم قالوا نرجع الى من ورانا فنخبرهم برويتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلاقينا اياه وما رد علينا ثم جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوه فارسل اليهم بلالا فاجازهم بارفع ما كان يجيز به الوفود **ثم قال لهم** رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقي منكم احد قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو احدثنا سنا قال فارسلوه الينا فارسلوه فاقبل الغلام حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا من الرهط الذين اتوك انفا فقضيت حوايجهم فاقض حاجتي قال وما حاجتك قال تسال الله عز وجل ان يغفر لي ويرحمني ويجعل غناي في قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه **ثم** امر له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمثل ما امر به لرجل منهم **ثم** انهم بعد ذلك وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى في الموسم الا ذلك الغلام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام الذي اتاني معكم قالوا يا رسول الله ما راينا مثله قط ولا حدثنا بما قنع منه بما رزقه الله لو ان الناس اقتسموا الدنيا ما نظر نحوها ولا التفت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله اني لارجو ان يموت جميعا فقال رجل اوليس يموت الرجل جميعا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشعب اهواوه وهمومه في اودية الدنيا فلعل الاجل يدركه في بعض تلك الاودية فلا يبالي الله عز وجل في ايها هلك **قال** راوي فذكرهم الله والاسلام فلم يرجع منهم احد **و**خطب ابو بكر الصديق رضي الله عنه يذكر ذلك الغلام ويسال عنه **ولما** بلغه ما قام به كتب الى زياد بن الوليد اي وكان واليا على حضرموت يوصيه به خيرا

## ومنها وفد بني ثعلبة

**وفد** على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الجعرانة اربعة نفر من بني ثعلبة اي مقرين بالاسلام فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته وراسه يقطر ماء قال بعضهم فرمى ببصره الينا فاسرعنا اليه وبلال يقيم الصلاة فسلمنا عليه وقلنا يا رسول الله انا رسل من خلفنا من قومنا ونحن مقرين بالاسلام وقد قيل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم واتقيتم الله فلا يضركم **اي ثم** صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا الظهر ثم انصرف الى بيته فلم يلبث ان خرج الينا فدعا بنا فقال كيف حال بلادكم فقلنا مخصبون فقال الحمد لله فاقمنا اياما وضيافته صلى الله عليه وسلم تجري علينا **ثم** لما جاوا يودعوه صلى الله عليه وسلم قال لبلال اجزهم فاعط كل واحد منهم خمس اواق فضة اي والاوقية اربعون درهما

## ومنها وفد بني سعد هذيم من قضاعة

**عن** النعمان رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا في نفر من قومي وقد اوطا رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد اي جعلها موطاه قهرا وغلبة واذاح العرب اي استولى عليها والناس صنفان اما داخل في الاسلام راغب فيه واما خايف السيف فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نوم المسجد حتى انتهينا الى بابه فنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على جنازة في المسجد اي وهو سهيل بن البيضا لانه صلى الله عليه وسلم لم يصل في مسجده على جنازة الا عليه رضي الله عنه **وما وقع** في مسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى على سهيل واخيه فيه نظر مع ان فيهما يناذكروه واقروه **فقمنا** خلفه ناحية ولم ندخل مع الناس في صلاتهم فقلنا حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبايعه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الينا فدعا بنا فقال من انتم فقلنا من بني سعد هذيم فقال امسلمون انتم قلنا نعم فقال هلا صليتم على اخيكم قلنا يا رسول الله ظننا ان ذلك لا يجوز لنا حتى نبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما اسلمتم فانتم مسلمون قال فاسلمنا وبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايدينا على الاسلام ثم انصرفنا الى رحالنا وقد كنا خلفنا عليها اصغرنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبنا فاتي بنا اليه فتقدم صاحبنا فبايعه صلى الله عليه وسلم على الاسلام فقلنا يا رسول الله انه اصغرنا وانه خادمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم

Copyright ... University